

The world economy seems to be regaining its balance after the 2008 global financial crisis, and has been improving since the second quarter of 2009. In fact, the worldwide economic growth recorded 3.6 per cent in 2010, marking an important increase following the substantial recession of -2.0 per cent in 2009. The financial crisis mainly affected the developed economies whose low growth rate of 2.3 per cent for 2010 was compensated by the less affected developing countries whose economies recorded a growth rate of 7.1 per cent. On the other hand, the ESCWA region exhibited a growth rate of 4.96 per cent in 2010 exceeding the global growth rate by 1.36 per cent, and indicating not only that the impact of the crisis was less considerable on the region, but also that the economy in the ESCWA region is growing at a higher rate.

Thus, parallel to the global trend, economic growth in the ESCWA region picked up during 2010. This growth was largely a result of the economic growth of the GCC countries whose economies were greatly affected by the crisis and recovered well in 2010, recording a rate of 4.6 per cent in 2010 as in contrast with the 2009 rate of -0.13 per cent. Meanwhile, the least affected MDEs continued to display a strong growth rate despite the slight decrease in 2010 to 5.69 per cent compared to 5.76 in 2009. At the national level, no negative growth rates were recorded in the region during 2010.

According to estimated projections, global economic growth is expected to decelerate in 2011 due to the incapacity of some developed countries to overcome the global crisis especially where policy responses and measures taken by governments weakened in 2010, posing a potential risk to world economic stability and causing an adverse global economic growth effect. Estimates indicate that the world growth rate is expected to drop from 3.6 to 3.1 per cent in 2011, coupled with an expected slightly declined rate of 4.7 per cent in

بدأ الاقتصاد العالمي يستعيد توازنه بعد الأزمة المالية العالمية في عام ٢٠٠٨، وقد شهد تحسناً منذ الربع الثاني من عام ٢٠٠٩، حيث سجل النمو الاقتصادي العالمي نسبة ٣.٦ في المائة في عام ٢٠١٠، ليعكس ازدهاراً يلي الركود الكبير الذي سجل نسبة -٢.٠ في المائة في عام ٢٠٠٩. وقد أثرت الأزمة المالية بشكل رئيسي على الاقتصادات المتقدمة التي سجلت نمواً بنسبة ٢.٣ في المائة في عام ٢٠١٠. إنما عوّضت الدول النامية الأقل تضرراً بالأزمة عن معدل النمو المنخفض هذا عن طريق ما حققته اقتصاداتها من نمو بمعدل ٧.١ في المائة. ومن ناحية أخرى، حققت منطقة الإسكوا معدل نمو بلغ ٤.٩٦ في المائة في عام ٢٠١٠ متخطية بذلك معدل النمو العالمي بنسبة ١.٣٦ في المائة. وفي ذلك دليل على أن تأثير الأزمة كان أقل على المنطقة ولكن أيضاً على أن الاقتصاد في هذه المنطقة يسجل معدلات أكبر من النمو.

وبالتوازي مع الاتجاه العالمي، شهد النمو الاقتصادي في منطقة الإسكوا ارتفاعاً خلال العام ٢٠١٠. وقد أتى هذا النمو إلى حد كبير نتيجة للنمو الاقتصادي في بلدان مجلس التعاون الخليجي التي كانت اقتصاداتها قد تأثرت سلباً من جراء الأزمة ولكنها تعافت جيداً في عام ٢٠١٠ حيث سجلت معدل ٤.٦ في المائة مقارنة بمعدل -٠.١٣ في المائة الذي سجلته في عام ٢٠٠٩. وفي الفترة نفسها، كانت البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً لا تزال تحافظ على معدل نمو ملحوظ على الرغم من تراجعها الطفيف إلى ٥.٦٩ في المائة في عام ٢٠١٠ بعد أن سجلت ٥.٧٦ في المائة في عام ٢٠٠٩. وعلى صعيد البلدان، لم تسجل أي معدلات نمو سلبية في المنطقة خلال عام ٢٠١٠.

ووفقاً للتقديرات، من المتوقع أن يتباطأ النمو الاقتصادي العالمي في عام ٢٠١١ بسبب عدم قدرة بعض البلدان المتقدمة على الخروج من الأزمة العالمية خصوصاً إثر ضعف الاستجابات السياسية والتدابير التي اتخذتها الحكومات في هذه البلدان في عام ٢٠١٠، مما قد يشكل خطراً محتملاً على الاستقرار الاقتصادي العالمي أو يحدث ردّة فعل عكسية على النمو الاقتصادي العالمي. وتشير التقديرات إلى أنه من المتوقع أن يتراجع معدل النمو العالمي من ٣.٦ إلى ٣.١ في المائة في عام ٢٠١١، مقترناً بمعدل انخفاض طفيف يبلغ ٤.٧ في المائة في

the ESCWA region during the same year. Similarly, the growth rate in the ESCWA region is expected to slightly decline during 2011 and reach 4.7 per cent compared to 4.96 per cent in 2010. This slight decline would be mainly the result of a slight decrease of 0.4 per cent in the average growth of real GDP in GCC countries, which account alone for approximately two thirds of the total real GDP in the ESCWA region, against a steady growth rate of 5.7 per cent for the MDEs. However, the uprisings taking place in more than one MDE country will most probably affect this rate. Egypt, for example, which alone accounts for about 50 per cent of the total GDP of MDE countries, witnessed a political crisis in early 2011, which led to 55 days of closure of the stock market and a massive drop in foreign direct investments.

The average rate of real GDP per capita in the GCC countries witnessed a shy growth of 0.69 per cent during 2010, following the strong decrease of -4.58 per cent in 2009, whereas it witnessed a steady growth rate in MDE countries over the same period, reaching 3.38 and 3.33 in 2009 and 2010 respectively. As a result, the overall average growth rate of real GDP per capita in the ESCWA region increased and stood at 2.35 per cent in 2010 against -0.89 per cent in 2009. The average annual real GDP per capita in the ESCWA region stood at US\$3,464 in 2010. This average masks a huge disparity between the GCC and the MDE countries, recording a real GDP per capita of US\$13,654 and US\$1,405 respectively. Individual real GDP per capita rates range between as low as US\$569 in the Sudan and as high as US\$32,598 in Qatar. Most of the GCC countries recorded an increase in real GDP per capita, whereas the United Arab Emirates recorded yet another decline of -5.13 per cent in 2010 followed by Bahrain with a rate of -3.14 per cent.

Final consumption expenditures reached 68.78 per cent of GDP in the ESCWA region in 2009 compared to 58.42 per cent in 2008. This

منطقة الإسكوا خلال العام نفسه.

من المتوقع كذلك أن يتراجع معدل النمو في منطقة الإسكوا بشكل طفيف خلال عام ٢٠١١ ليبلغ ٤.٧ في المائة بعد أن كان ٤.٩٦ في المائة في عام ٢٠١٠. ويعود هذا التراجع الطفيف بشكل رئيسي إلى الانخفاض البسيط في معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لبلدان مجلس التعاون الخليجي بنسبة ٠.٤ في المائة، والذي يشكل وحده ثلثي الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في منطقة الإسكوا، مقابل معدل نمو ثابت إلى حد ما في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً حيث ترجّح التقديرات أن يحافظ النمو على نسبة ٥.٧ في المائة. إلا أنه من المرجح أن تؤثر الانتفاضات في أكثر من بلد من البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً على هذا المعدل. فمصر، على سبيل المثال، التي تشكل وحدها حوالي ٥٠ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً، شهدت أزمة سياسية في أوائل عام ٢٠١١، أدت إلى إقفال سوق الأسهم لفترة ٥٥ يوماً وإلى انخفاض هائل في الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

وقد شهد متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في بلدان مجلس التعاون الخليجي نمواً خجولاً بنسبة ٠.٦٩ في المائة خلال عام ٢٠١٠، بعد الانخفاض الكبير بنسبة -٤.٥٨ في المائة في عام ٢٠٠٩، في حين أنه حافظ على مستوى ثابت إلى حد ما في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً خلال الفترة الزمنية نفسها، محققاً ٣.٣٨ و ٣.٣٣ في المائة في العامين ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ على التوالي. نتيجة لذلك، ارتفع متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في منطقة الإسكوا وبلغ ٢.٣٥ في المائة في عام ٢٠١٠ مقابل -٠.٨٩ في المائة في عام ٢٠٠٩. وقد بلغ المتوسط السنوي لنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي ٣,٤٦٤ دولاراً أمريكياً في عام ٢٠١٠. ويخفي هذا المتوسط في منطقة الإسكوا تفاوتاً كبيراً بين بلدان مجلس التعاون الخليجي حيث بلغ ١٣,٦٥٤ دولاراً أمريكياً، والبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً حيث سجل ١,٤٠٥ دولار أمريكي. ويتراوح نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بين ٥٦٩ دولاراً أمريكياً في السودان و ٣٢,٥٩٨ دولاراً أمريكياً في قطر. وشهدت معظم بلدان مجلس التعاون الخليجي ارتفاعاً في نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، ومع ذلك، سجلت الإمارات العربية المتحدة انخفاضاً بلغ -٥.١٣ في المائة في عام ٢٠١٠ تلتها البحرين بنسبة -٣.١٤ في المائة.

وبلغت نسبة النفقات الاستهلاكية النهائية ٦٨.٧٨ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في منطقة الإسكوا في عام ٢٠٠٩ بعد أن سجلت ٥٨.٤٢ في المائة خلال عام ٢٠٠٨. وهذا الارتفاع الكبير في المعدلات الاستهلاكية هو نتيجة

sizeable increase in the consumption rates is the result of a 12.9 per cent average consumption increase in MDE countries and a 1 per cent average consumption decrease in the GCC countries. Substantial government spending added up to 29.3 per cent of final consumption in the GCC countries during 2009, resulting in a 7.71 per cent increase over the last year. The share of private to total consumption expenditure in the GCC countries was reduced to 70.7 per cent in 2009, compared to 82.6 per cent in the MDE countries during the same period. The ratio of gross capital formation to GDP recorded an average of 27.15 per cent in 2009 for the GCC countries whereas it stood at 22.38 per cent for the MDEs, resulting in an average ratio of 25.47 per cent in the ESCWA region in 2009. Four years earlier, the latter ratio stood at an average of 20.49 per cent for the ESCWA region.

The commercial balance of the GCC countries relies mostly on oil and oil derivatives exportation to compensate the imports of goods and services. The global recession in 2009 that followed the financial crisis caused a significant decrease in the prices of oil and oil derivatives and resulted in the sharp decline of the net export to GDP ratio for GCC countries to reach 13.5 per cent in 2009 after recording 24.9 in the previous year. On the other hand, the commercial balance for MDE countries recorded a rate of -1.7 per cent for the same period. Overall, both GCC and MDE countries contributed to the 53 per cent reduction in the net export to GDP ratio in the ESCWA region from 17.3 per cent in 2008 to only 8.1 per cent in 2009.

ارتفاع المتوسط الاستهلاكي بنسبة ١٢.٩ في المائة في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً مع انخفاضه بنسبة ١ في المائة في بلدان مجلس التعاون الخليجي. كما سجل الإنفاق الحكومي نسبة ٢٩.٣ في المائة من الاستهلاك النهائي في بلدان مجلس التعاون الخليجي خلال عام ٢٠٠٩، ما يعكس ارتفاعاً قدره ٧.٧١ في المائة مقارنة بالعام السابق. وانخفضت حصة القطاع الخاص من إجمالي الإنفاق الاستهلاكي لبلدان مجلس التعاون الخليجي إلى ٧٠.٧ في المائة في عام ٢٠٠٩، مقابل حصة البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً التي بلغت ٨٢.٦ في المائة خلال الفترة الزمنية نفسها. وبلغ متوسط نسبة تكوين رأس المال الكلية إلى الناتج المحلي الإجمالي ٢٧.١٥ في المائة في عام ٢٠٠٩ في بلدان مجلس التعاون الخليجي، في حين أنها بلغت ٢٢.٣٨ في المائة في البلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً، مما أدى إلى متوسط بلغ ٢٥.٤٧ في المائة في منطقة الإسكوا في عام ٢٠٠٩. وقبل أربع سنوات، بلغت تلك نسبة ٢٠.٤٩ في المائة في منطقة الإسكوا.

ويعتمد الميزان التجاري لبلدان مجلس التعاون الخليجي إلى حد كبير على صادرات النفط ومشتقاته لتعويض واردات السلع والخدمات. وقد تسبب الركود العالمي في عام ٢٠٠٩ عقب الأزمة المالية بانخفاض كبير في أسعار النفط والمشتقات النفطية، وأسفر عن انخفاض حاد في صافي الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي لبلدان مجلس التعاون الخليجي إلى ١٣.٥ في المائة في عام ٢٠٠٩ بعد أن سجل ٢٤.٩ في السنة السابقة. ومن ناحية أخرى، سجل الميزان التجاري للبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً نسبة -٠.٧ في المائة في الفترة نفسها. وبوجه عام، ساهمت بلدان مجلس التعاون الخليجي والبلدان ذات الاقتصادات الأكثر تنوعاً في خفض نسبة صافي الصادرات إلى الناتج المحلي الإجمالي في منطقة الإسكوا بنسبة ٥٣ في المائة، من ١٧.٣ في المائة في عام ٢٠٠٨ إلى ٨.١ في المائة في عام ٢٠٠٩.